

وظيفة السالك

﴿أَتُلُّ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾

إقامة الصلاة

صلاة المصبح

﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [آل عمران: ۲۳۸].

عن ابن مسعود رض قال: سألت النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: "الصلاحة على وقتها..." [متفق عليه].

الصلاحة على وقتها^(١)

عن أبي هريرة رض أن رسول الله ﷺ قال: "أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟"، قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: "فذلك مثل الصلوات الخمس: يمحو الله بهن الخطايا" [متفق عليه].

(١) على التحو المحدد.

تتضمن الصلاة العديد من الأذكار؛ بل إن الصلاة من أولها إلى آخرها هي ذكر لله، وقد شرعت لذلك كما قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤]. وهي متضمنة التلاوة والتسبيح والحمد والتكبير والتهليل والاستغفار والصلوة والسلام على النبي ﷺ والدعاة.. كل ذلك من المؤثر والمطلق ("...) ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعوه" [متفق عليه]). ولهذا لم تنصح هذه الوظيفة على بعض أفراد ما تقدم من الذكر.

صلاة الليل

مثنى مثنى مع الوتر

(أقلها المختار ركعتان والوتر بثلاث)

﴿إِنَّ نَاسَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْنًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ [المزمول: ٦].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: "أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل"

[مسلم].

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأله رسول الله صلوات الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال
رسول الله صلوات الله عليه وسلم: "صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة
واحدة توترك ما قد صلى" [متفق عليه].

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال: "يؤل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني
فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟" [متفق عليه].

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال له: "... واقرأ القرآن في كل شهر...". [متفق عليه].

السنن الرواتب

عن عائشة رضي الله عنها قالت: لم يكن النبي ﷺ على شيء من النذوافل أشدّ تعاهداً منه على ركعتي الفجر (أي ركعتا السنة قبل صلاة الصبح) [متفق عليه].

عن عائشة رضي الله عنها: كان يصلي -أي النبي ﷺ- قبل الظهر أربعاً في بيتي، ثم يخرج فيصلي بالناس، ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين، وكان يصلي بالناس المغرب، ثم يرجع إلى بيته فيصلي ركعتين، وكان يصلي بهم العشاء، ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين [مسلم].

ركعتا الفجر

أربع ركعات قبل الظهر واثنتين بعده

ركعتان بعد المغرب

ركعتان بعد العشاء

الأذكار

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: "من سَبَّحَ اللَّهَ دِبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثَيْنَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثَيْنَ، وَكَرَّ اللَّهَ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثَيْنَ، فَتَلَكَ تِسْعَ وَتِسْعَوْنَ، وَقَالَ تِمَامَ الْمَائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - غُفِرتُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ" [مسلم].

[الأذكار دبر كل صلاة مكتوبة](#)

عن أبي أويوب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "من قال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَارًا، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ" [متفق عليه].

[لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \(عشر مرات\)](#)

﴿وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [آل عمران: ۳۹].

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: "من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة، حطت عنه خطایاه، ولو كانت مثل زبد البحر" [متفق عليه].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "من قال حين يصبح وحين يمسى: سبحان الله وبحمده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيمة بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثلما قال، أو زاد عليه" [متفق عليه].

[سبحان الله وبحمده](#)

[\(مائة مرة في الصباح وفي المساء\)](#)

عن شداد بن أوس رض عن النبي صل قال: "سيد الاستغفار: اللهم أنت ربِّي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهdeck ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرِّ ما صنعت، أبُوء لك بنعمتك علىّ، وأبُوء لك بذنبي، فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنب إلا أنت". قال: "مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقَنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمٍ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيلِ وَهُوَ مُوقَنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ" [البخاري].

اللهم أنت ربِّي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك،
وأنا على عهdeck ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من
شرِّ ما صنعت، أبُوء لك بنعمتك علىّ وأبُوء بذنبي،
فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنب إلا أنت

﴿رَبَّنَا إِنَّا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَامِسِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَلَرَحْمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

عن الأغر المزني رض أنَّ رسولَ الله صل قال: "إنه ليُغَانَ على قلبي، وإنِّي لأستغفرُ الله في اليوم مائة مرة". وفي رواية: "يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإنِّي أتوب في اليوم إليه مائة مرة" [مسلم].

الاستغفار مائة مرة

أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله
إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد،
وهو على كل شيء قادر، رب أسألك خير ما
في هذه الليلة، وخير ما بعدها، وأعوذ بك من
شر ما في هذه الليلة، وشر ما بعدها، رب
أعوذ بك من الكسل وسوء الكبار، رب أعوذ بك
من عذابٍ في النار، وعذابٍ في القبر.

وفي الصباح مثل ذلك (أصبحنا وأصبح الملك
لله...)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا أمسى قال: "أمسينا
وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله، وحده لا شريك له الملك، وله
الحمد، وهو على كل شيء قادر، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما
بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من
الكسل وسوء الكبار، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر"، وإذا
أصبح قال ذلك أيضاً: "أصبحنا وأصبح الملك لله...". [مسلم].

عن جويرية رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج من عندها بُكرةً حين صلى
الصبح وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحي وهي جالسة فقال: "ما زلتِ
على الحال التي فلقتِ عليها؟" قالت: نعم. قال النبي: "لقد قلتُ بعده أربع
كلماتٍ ثلاث مرات، لو وزنت بما قلتَ منذ اليوم لوزنهن: سبحان الله
وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته".

وفي رواية عنها: مر بها رسول الله ﷺ حين صلى صلاة الغداة - أو بعد ما صلى
الغداة - فذكر نحوه، غير أنه قال: "سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا
نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته" [مسلم].

سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه،
سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته
(٣ مرات)

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق

عن خولة بنت الحكيم قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من نزل مذلا
فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من
مذله ذلك" [مسلم].

عن أبي مسعود البدرى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه" [متفق عليه].

عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام قال: "باسمك اللهم أموت
وأحياناً، وإذا استيقظ من منامه قال: "الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور" [البخاري].

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع
كافيه، ثم نفث فيما، فقرأ فيما ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾
و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما
على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات [البخاري].

باسمك اللهم أموت وأحياناً

(عند النوم)

**الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور (عند الاستيقاظ)**

النفث بسورة الإخلاص والمعوذتين

(٣ مرات)

آية الكرسي

عن أبي هريرة رض قال: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَيْتُ فَجَعَلَ
يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخْذَتُهُ، فَقَالَتْ لِأَرْفَعْنَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ... فَقُصِّ الْحَدِيثُ، فَقَالَ:
إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرُأْ آيَةَ الْكَرْسِيِّ، لَنْ يَزَالْ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرِبُكَ
شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِحَّ. وَقَالَ النَّبِيُّ: "صَدَقَكَ وَهُوَ كَنْوُبٌ، ذَاكُ شَيْطَانٌ" [البخاري].

عن علي رض أن فاطمة أتت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تشكوا إليه ما تلقى في يدها من الرحي، فلم
تجده، فذكرت ذلك لعائشة، فلما جاء أخريته عائشة، قال: فجاءنا وقد أخذنا
مضاجعنا، فذهبنا نقوم، فقال: "على مكانكم"، فجاء فقعد بيدي وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني، فقال: "ألا أدلكما على خير مما سألتما؟ إذا أخذتما
مضاجعكم فسبحا ثلاثاً وثلاثين، وأحمدوا ثلاثاً وثلاثين، كروا أربعاً وثلاثين، فهو خير
لكم من خادم" [متفق عليه].

عن البراء بن عازب رض يقول: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أوى إلى فراشه نام على شقه
الأيمن، ثم قال: "اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري
إليك، وأجلأت ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجاً ومنجاً منك إلا إليك، آمنت
بك كتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت". وفي رواية: "فَإِنْ مِتَّ مِنْ لِيلَتِكَ فَأَنْتَ
عَلَى الْفَطْرَةِ، وَاجْعَلْنَاهُ أَخْرَى مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ" [متفق عليه].

سبحان الله (٣٣ مرة)

الحمد لله (٣٣ مرة)

الله أكبر (٣٤ مرة)

اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي
إليك، وفوضت أمري إليك، وأجلأت ظهري إليك،
رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجاً ومنجاً منك إلا إليك،
آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت

الصدقة

الإنفاق

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَانِيَةً فَلَمْ يُحِظُّوا بِأَجْرٍ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٤].

عن أبي هريرة رض أن النبي صل قال: "ما من يوم يُصبح العباد فيه، إلا ملكان يَرْلان،
فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خَلْفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تَلَفا"

[متفق عليه].